

تذكرة النفس 28 الشیخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذبعث اشقي فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفياها فدمدم عليهم ولا يخاف قباء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:00:02

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهادتكم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادتكم ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين - 00:01:05

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية - 00:01:25

وقلنا بان الله عز وجل اعد الفلاح في الدنيا والآخرة لمن زكي يا نفس فقال تعالى قد افلح من زكاها وقد اذا دخلت على الفعل الماضي تفید ایش یا تحقیق یعنی تحقیق الفلاح لمن زکی نفسہ قد افلح من زکاها - 00:01:45

وقد خاب من دسها. دسها يعني ايش؟ دسها كما تدس الشيء في التراب الانسان كان في الجاهلية اذا بشر بالانثى ايش؟ اسود وجهه وهو كظيم ايش؟ يتوارى من القوم من - 00:02:15

ايمسكه على هو ام يدسه في التراب. يعني يمسك البنت وعلى هو نربيها ادفنه في التراب. فاللي بدس نفسه كانه دفنه في الايش؟ في المعاصي والبلايا. وآأقلنا بان القلوب تمرض كما تمرض الايش؟ الابدان. والقلوب تمرض بمرضين اثنين - 00:02:35

المرض الاول الشهوات والمرض الثاني الشبهات. دليل على المرض الاول فيطمع الذي في قلبه مرض الشهوة والمرض الشبهة في قوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا اه تكلمنا عن اه امراض الشهوات وامراض الشبهات وانتهينا قبل الحج من

ال الحديث - 00:03:05
عن الشهوات اللي بتسبب امراض خطيرة في الجسم. الان وقفنا على علاج طغيان الشهوات الى حد لما تزيد عن حدتها يصير هذا

ايش ؟ طغيان. كيف تعالج هذه الطغيان الان في الشهوات والانسان مركب من شهوة وايش ؟ وعقل كما انه مرقم من جسده - 00:03:35

وعقل. الجسد اللي هو خلق من التراب. بيحب الاشياء اللي تطلع من التراب. تطلع بيحب البنودرة والخيار وال حاجات اللي بتطلع من التراب. أما الروح العقل ابداً ايش؟ هذي غذائها فين؟ في الدين. في القرآن - 00:04:05

في كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الوحىين. فالانسان اللي عنده عقل وعنده شهوة. اذا العقل تحكم في الشهوة وسيرها زي ما بده. هذا الانسان بصير عند الله افضل من ملك. و اذا الشهوة هي اللي طفت - 00:04:25

على العقل وصيغت العقل زي ما بدها بصير هذا الانسان عند الله احق من الحيوانات. فالكلام اللي كلام مهم وهو انك تعرف كيف تعالىج طغيان الشهوة. انك تجعلها دائمًا منضبطة بالضوابط الالishi - الشرعية - 00:04:45

يقول بعد صفحة اربعة وثمانين بعد ان عرفنا خطر الامراض التي تصيب النفس بسبب طغيان الشهوات وما ينتج عن هذه الامراض من نتائج سيئة تزيد النفس مرضًا على مرض تدسي تلك النفس يعني تدفتها في الايام ؟ اية - 00:05:05

وقد خاب من دساهار تلك النفس حتى يظلم القلب. ضل هذه الشهوات تسود في القلب حتى القلب يصير ايش ؟ مظلم. اسود. بصير كلکوزي مجخيا. لا يعرف معروفا. ولا ينكر منكرا - 00:05:35

ولذلك بتلاقيه مربى شواربه وماشي في الشارع ومرته بجواره ايش ؟ عارية فكر حاله ايش ؟ انه ابو الرجال. فكر حاله انه رجل يعني

مع انه لو بيستحي على دمه وعنه - 00:05:55

من الرجلة ما بيسمح لمرته تمشي معه وهو يعيش لكن هو يرى هذا ايش؟ يرى ان هذا تحضر يرى انه هذا تكنولوجيا حديسة. بده 00:06:15 يوري الناس انه وقع واقف ما وقعش في على راسه. وانه انجوز اه -

الخيل ما يعرف انه ببيبع لحمه رخيص. كل من هب ودب لا لكن هو شايف الامور ايش؟ غير واضحة او بشوف الامور معكوسه. يرى 00:06:35 المنكر معروفة. والمعلوم منكرا. زي هذا اللي بيقول لك والله العظيم -

انا عندي الدخان احسن من ابني. هذا ايش شايف الدنيا؟ معكوسه ايش السبب؟ سواد القلب. لكن لما يكون القلب طاهر بتلاقي 00:06:55 كل الامور امامك صح يعني انظر الى ما حدث بسبب المظاهرات والخروج على ولاة الامر في البلاد اللي احنا نراها ايش فيها الان -

خراب قتل تشريد. ومع ذلك يقول لك اه وماله خليه يصير عنا زيهم حدا له عقل؟ هذا يرى الامور صح. يقول

00:07:25 نستعرض ابرز جوانب العلاج الذي ينجمي من هذه الافات اللي هي افات ايش؟ طغيان الشهوات -

ينقد النفس من تلك الظلمات. ويقع بواحد الانحراف منذ بدايته. يعني اظن العلاج لما الحقوا في الاول المرض في الاول غير لما ايش 00:07:55 ؟ لما يستفح. وبعد هذا العلاج بحق -

مفخرة من مفاسخ المنهج الاسلامي في تزكية النفس وتطهيرها من اضرانها. ويتمثل في الامور التالية هذه الامور اللي اتعالج بها نفسك 00:08:15 هذه ما تلقاها الا في الايش؟ الا في الاسلام. والا في الكفار بتلاقي عنده شهوات وملذات ودنيا -

كل ما يحب الانسان. لكن ليش بنتحر؟ ليش كئيب؟ بتلاقيه يعني تعقله هيكل صغير. مع انه في علم الدنيا متقدم جدا. السبب انه ما 00:08:35 بيعالج نفسه هذا العلاج حتى اللي بينحرف تكون مسلم وبينحرف عن المنهج النبوى بتتجده مثلا يرى تزكية النفس انه يجلس -

في غرفة مظلمة. ويغمض عيونه. ويضع رأسه بين رجليه ويردد كلمة واحدة الاف المرات. ويوجع حاله كل شهر يأكل له تمرية مثلا. 00:09:05 طبعا اللي يزعل هيكل يظن انه ايش؟ كان عند الصوفية يظن انه بذكي نفسه. فيطلع بعد شهر -

ولو بيحكي مع حاله ولا هو مجنون ويفكره بيفكروه صار ايش؟ صاروا لي من اولياء الله بدل اطلع من هذه التزكية يكون في الصف 00:09:35 الاول في المسجد. صار وين؟ صار عند الحاويات بتلاقيه. ببدل ما يطلع من هذه التزكية -

يكون نظيف وثوبه نظيف. لان الله جميل يحب الجمال. ونبينا صلى الله عليه وسلم كان اسوة حسنة في النظافة. مثل يوسف بعدين 00:09:55 لما يموت اللي علموه ذلك يعملا له قبر ويقولوا هذاولي من اولياء الله. هذه الطريقة صح ولا غلط؟ غلط -

ولذلك لا يمكن النفس تزكي الا بالوحين. واحد يقول لك والله يا اخي بدك تخشع في صلاتك صل وانت مغمض. يا سلام تشعر قلبك 00:10:15 حاضر وبفهم و بتخشع في صلاتك. طيب اسألوا النبي صلى الله عليه وسلم صلوا وهو مغمض -

ولا وانت بتصلني تنظر مكان الايش؟ السجود. طب لو انك كنت غمضت عيونك وشعرت الخشوع في الصلاة. هذا شو خشوع ايش؟ 00:10:35 كذاب. مش صح. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله. فالتزكية الصح -

لتكون نابعة من الايش؟ من الوحيد. الكتاب والسنة. اول امر مجاهمة النفس ومحاسبتها جاحد نفسك على العمل الصالح وعلى ترك 00:10:55 هذه الشهوات اللي بتسبب لك هذه الامراض. وبعدين نحسبها اول باول. لما تكون اتنين شركا في محل. كل واحد ايش؟ بيجتهد -

ان صاحبه ما يسرقونه صح؟ والامر الثاني ان كل اسبوع او كل شهر او كل سنة بيتم الايش؟ الحساب اما اذا انك انت سلمت لحيتك 00:11:25 لشريكك وما بتحاسبه ولا بتراقبه بتتفاجئ بعد عشر سنين -

ولا هو ايش؟ ولا هو سارقك؟ ما بتتضارب الخطأ لكن لو انك انت اكتشفته من اول كل اسبوع انه بيسرق بكل خسارة مثلا عشرين 00:11:45 تللين مية دينار. اما بعد عشر سنين بتكون الخسارة مية الف دينار -

كيف بدك تتدارك الامر؟ كذلك مع النفس سبق الحديث عن مجاهمة النفس والتشديد عليها والزامها بطاعة الله. والبعد عن معصيته.

وعن محاسبة النفس. ومعايتها ومراقبة احوالها. اتكلمنا في هذا الكتاب زمان عن المجاهدة وعن المحاسبة. وذلك في الباب الثاني

عند بيان الاساليب - 00:12:05

عملية في تزكية النفس. ولذلك نكتفي هنا بالذكر بهذا الجانب المهم كاساس لابد منه في اكتشاف مرض النفس وتشخيص عللها ومعرفة موضع الداء فيها. فالانسان اذا لم يجاهد نفسه ويحاسبها - 00:12:35

وينظر في عيوبها بتجدد شو معنى بتجدد؟ شو معنى بدقة بدون اي لا بصدق. شفافية. يعني اي بلغة العصر بشفافي فيه. يعني انك تصارح نفسك يعني ما تكون انت من جوا كذاب بتكون على نفسك او يا بتكون على عليك وانت تداهنهما وهي تداهنهك لا اجلس مع نفسك هيك - 00:12:55

بالله يا نفسى انت عندك كذب. لا تتعيني. اه قدام الناس اه عاملة حادث وما بتكون بعده. ما في كذب. يا نفسى انت بتتعيني على اللحية وبتظللي تلعبي فيها. في هوا في في خراب جوة. هذا في واحد صاحبنا - 00:13:25

هو بيحلك من العمرة. جرحة الباكستاني من هون. فقال له شو سويت؟ خربت راسي. قال له لا انت راسك من الاصل هي فيها خراب خلافي ولا جرحة مسكين قال له انت راسك في الاول من الاول فيها خراب. فانت بدك تكون صادق - 00:13:45

والباكستاني بدوش يعترف انه هو اخطأ. بيقول له انت راسك من الاصل هي اللي فيها خراب. فانت صارحها. قل لها في عندك مراعاة في عندك بخل في عندك وعندك بصدق. نفسى هاي يوم جديد - 00:14:05

الله سبحانه وتعالى اعطاك هذا اليوم الجديد حتى تتداركي. يمكن بكرة يجي عليك وانت في الخبر. متى بدك تتضارب اصدق معه. ولذلك يجب على الانسان انه يجلس مع يخلو مع نفسه. لا تضل هيك بين الناس وبين المرة وبين الولاد وبين الشغل وبين الدنيا - 00:14:25

لا بدك تخلو لحالك هيك. اقعد في مكان لحالك هيك. يا اخي اذا ما فيش مكان في البيت زيتون اجلس ورا هيك واقعد مع حالك هيك وفك - 00:14:45

استعرض حياتك. لازم يكون في صدقة. اقوالها ام محمد شفافية. بدك تكون واضح مع نفسك عشان تبدأ ايش؟ عشان تبدأ العلاج. مش حتبدأ العلاج الا لما تعرف. ولذلك لما جاء الرجل - 00:14:55

النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما النجاة؟ ايش قال له؟ قال له املك عليك لسانك. وفي رواية ايش؟ امسك عليك لسانك. بمعنى املك امسك انك تمسكه. واملك اكبر انك تكون مالك لسانك. يعني ما يتكلم - 00:15:15

الا باذنك. وهذا والله العظيم بدها شغل. لان انت اما بتتشوف حالك ولا انت بتتكلم. بعدين والله الكلمة هذي ما هي مطبوعة. طيب تعال اما قبل ما تتكلم تكون عارف ايش بدك تحكي وتحسب لها صح. الكلام هادا حيحب حسنات؟ احكي. حيحب سينات؟ ما تحكي. بتتساوى الحسنات والسيئات - 00:15:35

الشرع بيقول لك برضه ايه لا تحكي. الا يكون الكلام بيحب حسنات. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر ايش؟ صدقة او معروف او اصحاب بين الناس. املك عليك لسانك وليس عك بيته. ما تطلع من بيتك الا - 00:15:55

للضرورة طلق في بيتك اقرع سمع احفظ. ربى اولادك. وليس عك بيتك وايش المهمة الاخيرة تعال خطيبتك. لا تضلك مشغول بعيوب الناس وتترك عيوبك. لا. انشغل بعيوبك انت الاول واعرفها وذكر نفسك - 00:16:15

فيها عشان تبدأ ايش؟ والله يا اخوان انت نفسك هذي مثل الحقل اللي انت زرعت فيه فول مثلا او زراعة. الزراعة بدك ايه. ومع الزراعة هذي ونزل المطر طلع ايش؟ طلع حشائش اخرى انت ما في حاجة لها. لو كل يوم الحشيش اللي بتطلع بتسللها بتيجي في النهاية بتلاقي - 00:16:35

الزرع تبعك ايش؟ ناضج وبتحصد محصول. اما اذا تركت الحشائش هذه الضارة وما وما نقيتها شو بتتسوي بتاكل هذا الزرع اللي انت زرعته ما بتتحصد شيء. فهذه الافات في الجسم اذا تركتها بتاكل قلبك. انت بتكون جنبيت على نفسك - 00:16:55

كل ما بتظهر شفت حالك انت بتكون. او كذبت اليوم سجل. وعاقبها بقى. اذا بتكون مرتين بصومك عشر ايام. وبخليك تتتصدق

بخمسينية دينار. والله ما بتيجي. خاصة لك هذى الخمسينية دينار هدول بربوها. ممكן تصوم. ولذلك بعض الصالحين قال ربيت نفسى عقبها بدفع الفلوس تدفع وتعصى. قلت - 00:17:15

اه بالصيام. تعصى واصوم. قلت لها طيب والله اذا بتعصى الا ادفعت مبلغ كذا. قال استقامت معي على طول ليه؟ لان الفلوس تألمها شوية تألمها فانت حدد اما تضلك تكذب وتكذب - 00:17:45

ولما انت بتتصير تكتب عند الله ايش؟ كذاب. ايوة وينظر في في عيوبها بتجرد ويتهموها بالخداع. ولا يمكنها ان يدرك حقيقة مرضها. لا يمكنه فالانسان اذا لم يجاهد نفسه ويحاسبها وينظر في عيوبها بتجرد ويتهموها بالخداع لا يمكنه ان يدرك حقيقة - 00:18:05

اذا ما تفهم نفسك دائمًا ايش؟ بالتصصير. لما تفهمها خلاص بتزبطة معك. اما انت يا نفسى والله ما شاء الله والله ما في شيخ مثلى. والله ما في خطيب مثلى. والله مصلى الصلوات الخمس في المسجد. وهاي انا صائم اليوم تاسوعاء - 00:18:35

انت كل ما تقول هيك هي مكيفة. لا انظر اليها دائمًا بالايش؟ بالتصصير لان اذا بتتصير هتكسر من العمل الصالح. اما اذا نظرت لنفسك انك انت بتعمل اعمال كثيرة ولا تمنن تستكثر. يعني ما تضلکش تستكثر من الاعمال الصالحة وتمن لان هذا هيخليلك تقلل من العملية - 00:18:55

صالحة. ولذلك انت مطلوب شرعاً بالنسبة للدنيا تنظر اللي فوقك ولا اللي تحتك؟ ها؟ اللي تحتك الافقر منك. ليش؟ حتى تعرف ان انت ايه في نعمة عظيمة. يعني انت عندك رجل مقطوعة - 00:19:25

بدك تروح ت Shawf رجليه الاثنين مقطوعة دي. بتلاقي نفسك ايه؟ كوييس. اما اذا نظرت للسليم ورايح جاي بتتصير اعتراض على قضاء قضاء الله وقدره. انت عندك بيت غرفتين. روح Shawf اللي مش لاقى له بيت في الشارع قاعد. ترضى ولا ما ترضى - 00:19:45

مش تقول شو هالعيشة الزففة هادي هنضل متى الغرفتين هدول؟ الزاهر مش هيطلع منهم غير عالقبر. مليح. في الدنيا انظر لمن هو دونك وفي الدين انظر لمن هو فوقك. انت حافظ عشر اجزاء انظر للحفظ تلاتين جزء. انت بتحضر - 00:20:05

درسين في الاسبوع. انظر اللي بيحفظ اللي بيحضر عشر دروس في الاسبوع. انت آآ حافظ رياض الصالحين انظر حافظ البخاري ومسلم والكتب الستة. هيك التنافس. كيف بدك تتنافس معه؟ بت Shawf نفسك دائمًا. اما في الدنيا وتمني وصلوا الي ما وصلوا اليه - 00:20:25

بالتنافس قد يشعر لنفسه دائمًا بالتقسيط وان هذه وايقاع وايقادها من غفلتها بتعريفها بنعم الله. عرف نفسك دائمًا بنعم الايش؟ بنعم الله. الذاكرة بنعم الله ذكرها الله اعطاك عيون بت Shawf بها. ما بدكش تعرف نعمة البصر روح شوف هاي اعمى. الله اعطاك صحة. اذا انت - 00:21:05

قاسي نعمة الصحة اروح عالم المستشفى. شف على المستشفى. اللي نايم عالسرير. الله عطاك نعمة الاولاد. روح اجلس مع اللي ما عنده اولاد. الله نعمة الامن شف البلاد اللي ما فيش فيها امل. ذكر نفسك بنعم الله. وان هذه النعم اللي ذكرت نفسك بها - 00:21:35

يجب شكر المنعم عليها لا جحدها. اذا عرفت ان الله انعم عليك بالنعم هذه تقول هذه النعم شكر اذا يا نفسى شكري. اشكري لاني اذا ما شكرت النعم ايش؟ هتزول. كم من انسان من الله عليه - 00:21:55

بنعمة المال فحولها الى نعمة. استخدم المال في معصية الله. وكانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى ايه؟ افقره واخذ منه نعمة المال. كم من انسان اعطاه الله عز وجل نعمة الامل. فاستخدمو نعمة الامن - 00:22:15

في الزنا شمات الهوى والسرقة وشرب الخمر ومعصية الله. فحرمهم الله نعمة الايش؟ نعمة الامن لا تفكري اللي بيحصل في يلاد المسلمين ان هذا يعني ظلم من الله الهم. لا. لا. احنا السبب وما اصابكم من مصيبة - 00:22:35

ايديكم ويعفو عن كثير. فالعقاب من الله عز وجل عشان نستيقظ. والمهم ان العقاب بعيد عن لان اعظم مصيبة مصيبة الايش؟ الدين. وان اتخاذ تلك الالام والنعيم مطية لطغيان الشهوات ينذر بالحرمان منها في الدنيا. اذا استخدمت نعم الله عز وجل - 00:22:55

اذا استخدمتها في معصية الله اعرف ان هذه النعمة هتتحرم منها. هتتحرم منها يا اما عاجل يا اما اجل. والحساب بالحرمان منها في الدنيا حسابي الشديد عليها في الاخرة. وقد حفلت ايات القرآن الكريم ببيان هذه الحقائق ومن ذلك قوله عز وجل يا ايها الناس -

00:23:25

انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. الله! طب ما فيه ناس اغنياء. ليش الله قال كل الناس فقراء لو ملكت الدنيا من مشرقها الى مغاربها فانت فقير. الفقر صفة ذاتية لك -

00:23:55

والغنى صفة ذاتية لله. كيف الصفة الذاتية؟ يعني مثلا اه شيخ يوسف خصيم الفاعوري اطول منه. صح؟ هذا القصر في الشيخ يوسف هذه صفة ذاتية له يقدر لا يطول حاله ولا يروح المحددة يسوي له رجلين من تحت ويكتب علينا. لا والفاعوري زي ما انتم شايفينه هيئ ضارب بوز ونضارات وعلى هذا اللي يشوفه -

00:24:15

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هذي صفة ذاتية هذا قصير اما الفخر لو تملك الدنيا كلها صفة ذاتية لك انت فقير. والغنى صفة ذاتية لله عز وجل. ولذلك قال يا ايها الناس -

00:24:45

انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد. الله قادر وحدد وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالهم والله قادر ولا ما هو قادر؟ قادر. اقرأوا الامم السابقة. كذبت -

00:25:05

حمدود وعاد بالقارعة. فاما ثمود فاهموا بالطاغية. كلهم. واما عاد فاهموا بريح صرصر سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعى كانوا اعجاز نخل خاوية فهل ترى له من باقية؟ ها في عيلة عاد موجودة؟ في واحد اللي طوله ستة اه -

00:25:35

سبعة تمانية متر موجود. عشرة متر. وين راحوا؟ اهلکهم. ولذلك ولا هتسمعوا في خطبة الجمعة القادمة. النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه تلف خصال. قال له يا رب لا تهلك امتي لا تهلك لا لا سألت ربى الا يسحلكم بعذاب يسحلكم -

00:26:05

ادب يعني يستأصلكم بعذاب كما استأصل الامم السابقة. يعني تموتوا لكم مرة واحدة فاعطانيها. الامة الاسلامية باقية الى يوم القيمة. ومنها طائفة ظاهرة على الحق. وسألته الا يسلط عليكم عدو من غيركم فايش؟ فيستأصل بيضتكم. فاعطاني يعني ما يجي عدو -

00:26:35

يقتل المسلمين كلهم مستحيل. وسألته الا يلبسكم شيئا ويديق بعضاكم بأس بعض فما نعانيه يعني لازم يصل التفرق والاختلاف هذا موجود. حكمة الله ولذلك لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم -

00:27:05

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ اعوذ بوجهك او من تحت ارجلك قال اعوذ بوجهي. او يلبسكم شيئا ويديق بعضاكم بأس بعض. قال هذه احوال. النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه ايش؟ هذه اهون. فالفرقة -

00:27:35

موجودة لكن انت بتشفو نفسك انترست الفرقة ولا امام في دعوة الناس الى الاتحاد الاعتصام هذه بتسمعوها ان شاء الله في خطبة الجمعة لغدا؟ اه غدا. خربت انا الخطبة. هي ما بتتحكوش لحد -

00:27:55

ايوه وقوله سبحانه واد تاذن ربكم لئن شكرتم انت اسأل نفسك تشكر ولا ما بتشكر؟ اذا بتشكر الله بيزيديك. ولان كفرتم كفر النعمة يعني تكفر بنعم الله الله عاطيك نعمة البصل وطول نهارك تفتح النسوان. انت ما بتشكر نعمة البصر. لانه اعطاك ايها عشان تفكري في تقرأ القرآن وتشفوا -

00:28:15

تروح وتيجي ما اعطيك اياه عشان تعصي الله. لان الله عز وجل قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. انت ما غضت بصرك. انت عصيت الله بعيونك. انت بتسمع غيبة لسانك بتكلم بالنميمة والغيبة فانت الان حواس هذي النعم هذي تستخدمها في معصية الله. اذا دير بالك تزول -

00:28:45

والله عز وجل يمهل وايش؟ ولا يهمل. يمهل بيعطيك فرصة عشان ولا يهمل فكر انه تركك يعني لا. طيب الان كيف نشكر نعم الله؟ شكر النعم يقوم على تلات اركان. تمام. شكر النعم يقوم على ترك تلات اركان. الركن الاول ان تعتقد اعتقادا -

00:29:05

جازما لا ريب فيه بان الذي انعم عليك هو الله. وان ما تتقلب به او فيه من نعم هي لا من الله. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. كن اعتقاد ان كل النعم اللي انت فيها من الله. لا تقول ان الفلوس - 00:29:35

لا تقول ان البيت هذا انا بنيته بعقولي لا لا اللي اعطاك الفلوس واعطاك الصحة واعطاك وعطاك وعطاك هو الله سبحانه وتعالى. وما بكم من نعمة فمن الله. اعد نعم الله عليك. الله عز وجل سخر عليك هذا البال لأن على الباب لأنك هتدوخ. وان تعدوا نعمة الله - 00:29:55

لا تحصوها. اذا تعتقد ان النعم اللي انت فيها دي كلها ايش؟ من الله. يا سلام. تقعدي في تلادي الله منعم عليك بزوجة صالحة وتقوم تصلي كيف قوم تصلي معك بتتصوم بتتصوم معك بتتنظر اليها بتسرك بتتأمرها بتطييعك بتغييب عنها بتكون قلبك مطمئن اني ما بتخونك اخواني الرجل اذا - 00:30:15

عنه امرأة ويشك فيها او انها تخونه بتلادي عايش حياة حياة جحيم. حياة جحيم غير لما يكون عنده امرأة صاحبة مطمئن الها تكون عايش وطمأنينة. فانت هذه لما الله ينعم عليك بزوجة زي هيك نعمة ولا مش نعمة - 00:30:35

تشكر ولا ما تشكر؟ اذا الله معطيك بيت وجيران كويسين ودابة ورازقة. هندي النعم كلها وتصلي في حل يخرب شيطانك. تصلي في البيت وهذا هذا المسجد لمين؟ هو بيت الله وانت لما تيجي تصلي الفريضة - 00:30:55

المسجد انت زائر على الله. وحق على المزور ان يكرم زائره يكرمه. خطواتك للمسجد خطوة ترفعك درجة وتحط عنك خطيئة ولما تصلي السنة وتجلس تنتظر صلاة الفريضة. الله سبحانه وتعالى يبعث الملايكه يدعوا لك. انت خسران - 00:31:15

وهذا شكر النعم قال يا شيخ ايش جعلت لي وتلادي عنده فتاوى ابليسية بقى جعل مش النبي هل جعلت لي الارض مسجدا وطهورا؟ اه. بس آآ النبي برضو اللي قال الكلام هذا هو اللي قال من لم يسمع النداء من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة - 00:31:35

الا من عظم. صح؟ والاعمى اجي اعمى مش لاقى حد يقوده للمسجد؟ قال له تسمع النداء؟ قال له نعم. قال له اجب. انت بس شاطر يجييك كرت ورقة هيك على العزيمة - 00:31:55

يوم الجمعة بعد الصلاة بتروح ولا تتأخر؟ يعني تصور واحد بعث لك كرت علشان تيجي تتغدى عنده. عنده عرس. بتقول لا خلاص او تقول له ابعت لي الاكل على البيت. ولا لازم تروح وتقوم بالواجب؟ طيب الله عز وجل بينادي عليك خمس مرات تعال صل. وانت تصلي في البيت وتصلي في في - 00:32:05

المحل بدون عذر. اذا اول ركن من الاركان شكر النعم ايش؟ ان تعتقد اعتقادا جازما ان النعم التي تتقلب فيها كلها من مين؟ من الله. الركن الثاني ان تحدث بنعم الله عليك. واما بنعمة ربك - 00:32:25

في حد كيف تحدد؟ تظهر نعم الله عليك مش معك فلوس وشكلا مهلهل ومقطع ومش نضيف لأ خلي نعم الله تظهر عليك ادي واحدة خلي نعم ما تظهر على اولادك. خلي نعم الله تظهر على الجيران. نعم الله عليك وعلى الجيران. النذر. اشتريت لحمة واودي لجيرانك لحمة - 00:32:45

اه اه بدق تتصدق تصدق على جيرانك. عندك زكاة مال اعطي لجيرانك اللي قريب منك. عشان لما يشوفوك ساكن في بيت كوييس وراكب سيارة كوييسة. يقول الله يبارك له هذا ما بينسانا. اما اذا شايفينك تتمتع بالدنيا وما بتعطوه شيء بيقولوا الله لا يوفقاها. صح ولا لا - 00:33:15

اما رصيده في في البنك نص مليون وقاعد بتاكل آآ زتون وآآ ولما واحد يسألك كيف انت كيف الشغل كيف كذا الحمد لله والله في بعض الاغنياء عنا في المسجد هون ان لما تجلس معه وتذكري بنعم الله يقول لك والله - 00:33:35

التجارة تعبانة والوضع تعبان وديون والله والله يمتلك عقارات ورصيد في البنك فوق المليارات ويضل يشتكي لدرجة اني بدبي اسجل اسمه واعطيه اللجنة الزكاة عشان يعطي له فلوس. لا لازم تشكر - 00:34:05

ده انت ده لو وزنوك يا ابن ادم فعوري هذا اللي شايفينه مطعج. لو وزناه او جبناه قدرناه اتنين عين. العين الواحدة يمكن بخمس تالاف عشر تالاف. وبعدين مخ. المخ هادا قديش - 00:34:25

جنب المال بتعرف شعرة هي لو راح راح الفاعورة. بصير يجي يعطونا خمس دنانير كل يوم هون. رجلين مشان تسوی مفصل بس قديش. تدفع؟ هدا بتسمع انسا: بتكلم. اذا اب: ادبه بتلاقي. مستشفى. للعبد - 00:34:45

مستشفى للانف والحنجرة مستشفى للاعصاب مستشفى مية مستشفى فيك يا ابن ادم سهرة سمينة فما هي دي كلها
نعم والله ما تتشكيكها. طب واحد يقها. ل. مب: فيكم لما قام على . من: النجم الهم - 00:35:05

ده الحمد لله الذي احينا بعد ما اماتنا واليه النشور. جلس هيكل وتذكر بأنه لما قام هيكل من النوم ومشي راح يتوضأ انه شغل سيارة وحط اهلا وطلع سميت هيكل ولا مشيت لحالك هيكل ؟ اه لنكون. بتوقف هيكل على هالتخت ويعبد: تصلح . - 00:35:25

ها سيارة ما بتشتغل غير شغلها وتحط اول ونطلع انت لا اول ولا تاني ولا اشي بتقوم من النوم تمشي على طول صح ولا لأ؟ مين اللي اعطاه هذه القدرة؟ العاقل ايش ما راح تعلملي خلاش الحمد لله رب العالمين عرفاء ان هذا حرام - 00:35:45

انت ليش دخل الحمام؟ وجييت عالمسجد. بتعرف وانت ماشي وانت ماشي وتلاقي في مثلا جورة ان العين بتتشوف الجورة وفورا
يستطيع العقال والعقال يهدى قدر ماالذى افغانستان فـ امامـ حـمـقـ دـبـرـ الـكـارـ بـرـ ماـنـتـ 05:36:00

هي من الله. الركن الثاني ان تحدث بنعم الله. الركن الثالث ان تستخدم نعم الله في طاعة الله في ايش؟ في طاعة الله بالطاعة بالطاعة بالطاعة

الله الضرر الآخر. المال اللي عندك يا قارون هذا كثير استخدمه وين؟ الدار الآخرة. وتصرف على مرتك بيتبغي وجه الله. بتصرف على

ابغى بمالك وبالنعم اللي انت فيها الدار الايش ؟ الدار الاخرة. لما تبقى ماشي في السوق هيك وتلاقي النسوان والعفاريت الشياطين

الله. أولئك الذين امتحن الله قلوبهم بالتقوى. هذا هو. أما اذا واحد بتحطه مع نسوان وقاعد معه - 00:45

الآخر؟ الزوجة. طب ليش صارت سيدة؟ اولا في جمالها وصارت سيدة لأنها دخلت - 00:38:05 وبيصير واحد منهم. هذا ما فيي اسي دافع. وندت المراة اللي بدخل الجنة اه مع الحوريه. مين بيصير سيدة

كلها ودخلت الجنة. فلما دخلت الجنة الله سبحانه وتعالى ايش؟ جعلها من الحور العين وبل هي سيدة الحور العين - 00:38:25

فالإنسان اللي بغض بصره والانسان اللي يكون عنده منصب ويقدر يضرب اللي امامه ولكن ما يضربه لله عز وجل كل هذا تفعله تبغي
به وجه الله. اذا الركن الثالث لشكر النعم انك تبغي بالنعم كلها ايه - 45:38:00

ايام اول واحدة اول ركن تعتقد بان عند كل النعم عليك ان كل النعم اللي - 00:39:05

يتحول فيها يرافقون كلها من الله. الركن الثاني ابو انس. ان تحدث بنعم الله. الركن الثالث ابو محمد. ان تستخدم هذه النعم احسنت اي ممتاز. ما شاء الله عليكم. هاي بدون فول ما شاء الله بتشتغلوا - 00:39:25

ان ارشدهم الى ما فيه صلاح احوالهم. وتحقيق سعادتهم وحضرهم من اخطار طغيان شهواتهم صيانة لهم من شرورها. ولا شك ان ادراك النفس لهذا الامر يهون على صاحبها مجاهد هذا تاه ومحاسبتها والتفتیش على افاتها. ويوقظ العقل ليفكر ويتدبّر بعيداً عن

ان يخضع ذلك الهوى لحكمه وسلطانه. يا سلام! يصير هواك انت اللي مسيطر عليه اواك يصير تبعا لرضا الله. يعني هواك مسخره ايش؟ لرضاه. ولو كل واحد فينا عنده ايش؟ هوى. عنده هوى. لكن انت بقى - 00:40:35

بعلمك وبمحاسبتك ومجاھدتک ضليتك ورا نفسك هادي لما خليت هوها يكون في ايش طاعة الله يعني بتحب لما تيجي على المسجد. بتحب لما تقدع في المسجد. بتحب لما تقرأ قرآن. تحب الصيام. هذه التزكية - 00:40:55

في الاول كان صعب. صيام يا شيخ يلا يلا رمضان. لكن لما عودتها عالصيام صار الصيام ايش؟ شوفوا لذة قيام الليل يا شيخ بدننا. لكن لما تعودها على على قيام الليل بتشوف قيام الليل لذة. لو ما قمت ليلة بتشعر انك تعان - 00:41:15

لذة زاد. وكذلك الطاعة. الطاعة بتتصير ايش؟ بتتصير تتلذذ بها ولذلك بعض الصالحين قال لولا الصيام والصلوة ومجالسة الصالحين ما احبيت الحياة في هذه الدنيا. شف يعني ده دار هم وغم - 00:41:35

لكن الجميل فيها ايش؟ الجميل فيها صيام قيام الصلوة ذكر الله آآ الوجوه الحلوة قبل الفاعولي شوف كيف. لما تصطبح بيه كل يوم هذا هذا ما هي من نعمة من نعم الله علينا. آية - 00:41:55

خلاص وقت بده يروح خلس استعجل شوية طيب وفي ذلك يقول ابن القيم الله. اذا كانت الدولة شو الدولة؟ للعقل الغلبة. الدولة الدولة يعني الغلبة يقول دول لما سأل ابو سفيان قال له كيف الحرب بينكم وبينه؟ قال دول نهزمها مرة ويهزمنا مرة. شو - 00:42:15

احنا دول الدولة يعني ايش؟ الغلبة. اذا كانت الغلبة للعقل على الشهوة تستقيم. واذا كانت الغلبة للشهوة على العقل بتتصير من الحيوانات. ولذلك ليش سميت الدولة دوله؟ يلا هاتوها. ليش سميت الدولة دوله؟ ان تضرب كل مسلم. لأنها - 00:42:45

لازم يكون الولي الامر والحكومة يكونوا ايش؟ بنوره الشرطي ينضرب في الشارعولي الامر يطلعوا يسبوا عليه يرموه بالحجارة اللي يكون غالبها دوله. دوله يعني لازم يكون ايش؟ في قوة في غلبة. المظلوم ياخد على راسه - 00:43:05

المظلوم ياخذ حقه. والظالم ياخذ عراسه. اما اذا كانت الدولة ما لا بتحل ولا بتربط اجاني اخ من سوريا قال البلد اللي احنا فيها محتلها داعش بقى لها سنتين. قالوا يطلع الواحد في الشارع - 00:43:25

بالليل زي الغابة. جاي بيختطفوه. هو ما انت عارف اللي خطفوكها دول هم داعش هم النصرة. هم الجيش الحر. هم النظام هم احرار الشام. المهم بتتختطف بترجع بدت نصبيك بقى. انت ودعاة امك لك. قال الناس الان - 00:43:45

وصلوا لمرحلة يقول احنا نريد احد يحكمنا ويوفر امننا ونزرع ارضنا ونتجز في محلاتنا ونروح يجي في امن وامان. مين ما كان يحكم؟ يعني لازم يكون في ايش؟ في دولة. شاعرين لازم يكون في هناك - 00:44:05

حكومة وسيادة. اما انك تقول للحكومة بتتعتبش على مزاج الشعب. وولي الامر يمشي على مزاج الشعب. هذا هناك في في دول اوروبا اما عنا في الاسلام لازم يكون الرعية الها راعي. والراعي يكون عنده رعية والراعي يتقي الله في الرعية والراعي يتقي الله في الراعي. لو الرعية - 00:44:25

اه الراعي ادى حق الرعية فالحمد لله. اذا الرعية ادت حق الراعي ما ادى للرعية حقها يصبرون ويطلبوا حقهم من مين؟ مش مرت معنا الاحدايث ايوه اذا كانت الدولة يعني الغلبة للعقل سالمه الهوى شو معنى سالمه الهوى؟ سلم خلاص - 00:44:45

ومشي زي ما بده العقل. وكان من خدمه واتباعه. بصير الهوا خدام عندك. عند عقلك. انت زي ما بده بتوجه الهوا كما ان كما ان الدولة اذا كانت للهوا صار العقل ايش؟ اسيرا في يديه - 00:45:05

محكوما عليه. رح على الخماره نروح على الخماره. روح ازني روح ازني روح اسرق روح اسرق. بصير ايش؟ بصير الانسان تبعا لايش؟ تبعا لهوا طيب خلينا نخاف على كلام ابن القيم هذا عشان الفاعولي ما يقولش الشمس طلعت - 00:45:25

الاسبوع القاوم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:45:45